الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

د. فيصل خليل الربيع
قسم علم النفس التربوي والإرشادي
كلية التربية – جامعة اليرموك - الأردن
faisalalrabee@yahoo.co.uk

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك - الأردن
abughazal@yu.edu.jo

عمر مصطفى شواشره
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك - الأردن
shawashereh@yu.edu.jo

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/200317

الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

د. فيصل خليل الربيع
قسم علم النفس التربوي والإرشادي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

عمر مصطفى شواشره
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفق متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالبا وطالبة، منهم (٧٦) طالبا، و(٢٣٢) طالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة من مختلف كليات جامعة اليرموك، المسجلين بالفصل الصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. تم استخدام مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، الذي قام بتطويره مرعي ونوفل (٢٠٠٨) للبيئة الأردنية، ومقياس العوامل الشخصية، الذي أعده الباحثون بالاعتماد على قائمة العوامل الخمسة الكبرى، التي أعدتها Costa & McCrae، وعربها للغة العربية الأنصاري (١٩٩٧). أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع على المقياس الكلي للدافعية العقلية، ولجميع الأبعاد، باستثناء بعد التكامل؛ حيث كان متوسط الأداء متوسطا، فيما كان عامل يقظة الضمير هو العامل السائد لدى أفراد العينة، وعامل العصابية هو العامل الأقل انتشار لدى طلبة جامعة اليرموك. لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية العقلية على المقياس الكلي تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة، دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية بجميع مجالاتها، والعوامل الخمسة الكبرى، باستثناء عامل العصابية؛ حيث كانت العلاقة سالبة. كما كشفت النتائج أن يقظة الضمير لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، وأن العصابية لدى طلبة التخصصات العلمية أعلى منها لدى طلبة التخصصات الإنسانية، بينما كان الانفتاح على الخبرة أعلى لدى الطلبة ذوي التحصيل جيد جدا منه لدى الطلبة ذوي التحصيل مقبول.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية ، العوامل الخمسة الكبرى، جامعة اليرموك.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٤/٥م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/١١/١٨م

Mental Motivation and its Relationship with the Big Five Factors among Yramouk University Students

Dr. Faisal K. Al-Rabee
Faculty of Education
Yarmouk University - Jordan

Dr. Muawiya M. Abu Ghazal
Faculty of Education
Yarmouk University - Jordan

Omar M. Shawashereh
Faculty of Education
Yarmouk University - Jordan

Abstract

The study aimed to explore the relationship between mental motivation and the big five factors, according to the variables of gender, level of achievement and specialization. The sample consisted of (308) students,(76 male 232 female) who were selected by the accessible sampling technique from the various colleges of Yarmouk University who were enrolled in the summer semester of the academic year 2016/2017. The California scale of mental motivation developed for Jordanian environment by (Maraie and Nofal, 2008) was used, and the Personality Scale was developed by the researchers based on the list of the five major factors developed by Costa & McCrae and the arabic version translated by Ansari (1997).The results of the study indicated that students obtained a high level of mental motivation on the total score, and for all dimensions except the integration dimension where the level of performance was moderate . The results also showed that the dimension of conscientiousness is the most prevalent dimension among students, whereas the neuroticism is the least prevalent pattern among Yarmouk University students. Further, the results indicated that there were no statistically significant differences in the level of mental motivation due to the variables of gender, level of achievement and specialization.

The results also showed that females scored higher on the conscientiousness than males, and scientific faculty students scored higher on the neuroticism than humanistic faculty students, whereas students with very good achievement scored higher on the openness to experience than students with acceptable.

Moreover, there is a positive correlation between mental motivation in and the big five factors, except for the neuroticism dimension where the relationship was negatively significant.

Keywords: mental motivation, big five factors, Yarmouk University.

الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

د. فيصل خليل الربيع
قسم علم النفس التربوي والإرشادي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

د. معاوية محمود أبو غزال
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

عمر مصطفى شواشره
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

المقدمة:

في ضوء التقدم المذهل الذي يشهده القرن الواحد والعشرون، وما يصاحب ذلك من ثورة في مجال المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات، وضعت المؤسسات التعليمية، والطالب أمام تحديات جمة لمواكبة هذه التطورات؛ ولكي يتم ذلك لا بدّ من إكساب الطالب مهارات تفكير جديدة كمهارات حل المشكلة، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعيّ، والتفكير الناقد، والابتعاد عن الأساليب التقليدية والتلقين؛ إذ لم يعد مفهوم التعلم مقتصرا على مدى توافر المعلومات في بنية الطالب المعرفية، بل تعداها ليشمل ما يمتلكه المتعلم من مهارات تفكير متنوعة، تسعفه في التعامل مع تغيرات العالم السريعة، ومواجهة ما يعترضه من مواقف حياتية تتسم بالتباين الشديد، والتنوع في مختلف مناحي الحياة، وتحقيق توافق سليم مع ذاته ومحيطه؛ ولتحقيق ذلك لا بد من أن ينجح المعلم في استثارة مستويات عالية من الدافعية؛ لاستخدام هذه المهارات، مستندا إلى معرفته بالسمات الشخصية، وتميّز طلبته عن بعضهم البعض.

وتعد مهارات التفكير الناقد عنصرًا رئيسًا في عملية التعلم والتعليم، والنجاح في معظم مراحل الحياة (Biber, Tuna & Incikabi, 2013)، ويتمثل ذلك في القدرة على تكامل السلوكات، والاتجاهات، والمعارف واستخداماتها، ويتضمن التحقق من الشواهد والأدلة الداعمة، التي يستخدمها الفرد للتوصل إلى النواتج بطريقة منظمة، والقدرة على الربط المنطقي بينها، وتكييفها لتتوافق مع المواقف الطارئة (Newfield, 1997) ، فالتفكير الناقد هو معالجة المعلومات، من خلال التنظيم، والتحليل، والتقويم (Johnson, 2000). ولكي يمارس الفرد هذا النوع من من التفكير، لا بدّ من إدراك عملية التفكير لديه، وتوجيه أفكاره بوعي، ومقارنة

وجهات نظره بتلك، التي لدى الآخرين، والبحث عن البدائل، وعمل استنتاجات، واستدلالات، وامتلاك الميل نحو التفكير الناقد (Morris, 1985). وكذلك لا بدّ له من امتلاك المقدرة على استخدام معرفته السابقة المتعلمة في مواقف حياتية حقيقة(Cuceloglu, 1994) . وبالرغم من أهمية المهارات التي تشكل التفكير الناقد إلا أنها لا تكفي وحدها لتفسير التفكير الناقد، وقد تقود إلى مغالطات، وسوء فهم فيما يتعلق بامتلاك الفرد لهذه المهارات، ففي حال عدم الأخذ بالحسبان النزعة، أو الميل نحو التفكير الناقد Critical Thinking Disposition، قد يبدو لنا أن الأفراد يفتقرون إلى هذه المهارات رغم امتلاكهم لها. وقد أطلق على استعداد الفرد ودافعيته الداخلية المستمرة، لاستخدام مهارات التفكير الناقد اسم النزعة (الميل) نحو التفكير الناقد، أو الدافعية العقلية (Mental Motivation) التي تعد شرطاً أساسياً لمهارات التفكير الناقد؛ إذ يتضمن التفكير الناقد الجيد كلاً من بعد المهارة، وبعد النزعة، علاوة على ذلك فإن الفرد الذي يطور ميولاً فعّالة نحو التفكير الناقد أكثر احتمالاً لتطبيقها مقارنة بغيره، ممن يتقن هذه المهارة ولا يمتلك النزعة لاستخدامها (Giancarlo,Blohm & Urdan, 2004).

وعليه فإن الدافعية العقلية، هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في بناء المعرفة، والميل إلى البحث عن المعلومات، واكتسابها، والتفكير بها وتأملها .(Caciopo & Petty, 1982) فيما يرى دي بونو (٢٠١٠) أن الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة، وطرق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلات المطروحة بطرق متعددة. ويرى جينكارلو وبلوهم وأوردان (Giancarlo, Blohm & Urdan, 2004) أن الدافعية العقلية هي رغبة الفرد ونزعته نحو استخدام قدراته بالتفكير، وقابليته الإبداعية. أما حموك وعلي (٢٠١٣) فيريان أن الدافعية العقلية حالة داخلية تحفز عقل الفرد، وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات، التي تواجهه، أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعة نحو التفكير الناقد، وتتسم هذه الحالة بالثبات، التي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد، وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد، أو المثالي، في حين يرى دي بونو (De Bono) أن الدافعية العقلية هي إحساس بتوليد الإبداع؛ لأنه يقود إلى توليد مفاهيم، وبدائل جديدة؛ لذلك فالدافعية العقلية تفيد الطلبة، وتساعدهم على إيجاد حلول لما يواجهونه من مشكلات في جميع نواحي حياتهم من خلال تقديم أسئلة متنوعة تقود إلى توليد طرائق جديدة للتفكير، وبالتالي إلى أوسع قدر من الحلول الممكنة (أحمد ومحمد، ٢٠١٥).

تتكون الدافعية العقلية وفقا لجيانكارلو وفاشيوني (Giancarlo & Facione, 1998) من أربعة أبعاد، هي:

-التركيز العقلي Mental Focus؛ حيث يتسم الفرد هنا بالمثابرة، والتركيز والتنظيم بعمله، وإنجاز الأعمال بالوقت المحدد، والشعور بالسعادة عند النجاح في حل المشكلات، ويتمثل بالنزعة نحو الاجتهاد، والترتيب، والتوجه نحو المهمة، وصفاء الذهن (حدة الإدراك)؛ بينما يشير التوجه نحو التعلم Learning Orientation إلى الرغبة في زيادة المعارف، وحب الفضول، والصراحة، والوضح، والاندماج بالأنشطة الصعبة، وتلك المثيرة للتحدي، ويستخدم البحث عن المعلومات كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلة. أما حل المشكلات إبداعيا(Creative Problem Solving) ؛ فيتضمن القدرة على حل المشكلات بأفكار وحلول أصيلة، والإحساس بالرضا عن الذات، والخيال، والبراعة، والصراحة، والإبداع، والقدرة على حل المشكلات الصعبة، وتفضيل التحدي كالأحاجي، والألعاب الاستراتيجية، وأخيرا التكامل المعرفي (Cognitive Integrity)؛ حيث يتميز الفرد هنا بالموضوعية، والبحث عن الحقيقة، والتفتح الذهني، ومراعاة تعدد الخيارات، كما يتمثل النزعة نحو التفاعل مع وجهات النظر المختلفة لمعرفة الحقيقة، أو الحل الأمثل، أو الوصول إلى أفضل القرارات، والتعبير عن الفضول العقلي القوي، وتعظيم التفكير غير المتحيز في وجهات النظر البديلة.

وقد أضاف ميتز (Mentzer, 2008) عاملا خامسا وهو الحاكم العلمي(Scholarly Rogior)، ويقصد به الميل إلى العمل بجد، ليفسر، ويحقق فهماً عميقاً للمواد المعقدة، والشخص هنا يملك تصرفاً إيجابياً وقوياً، ويتصف بالصرامة العلمية.

والجدير بالذكر أن الفرد صاحب الدافعية العقلية يتسم ببعض الصفات، مثل، الثقة بنفسه وإمكاناته، والمرونة بأفكاره، والتشوق لكل ما هو جديد، ويفكر بعواقب ما يقوم به، ولا يقاطع الآخرين وهم يتحدثون، ولا تعجزه المشكلات المعقدة (جابر والنشوي والسيد، ٢٠١٥). فيما يرى دي بونو (٢٠١٠) أن الدافعية العقلية تدفع الفرد إلى التفكير بطريقة معينة. أما كورام (Kurum, 2007) فيذكر أن الدافعية العقلية تحفز الفرد للنظر في البدائل المتعددة، وأن حالة الانتباه والتركيز بالدافعية العقلية تشكل مصدرا حقيقيا للإبداع.

ويشير الشريم (٢٠١٦) إلى وجود نظريتين فسرتا الدافعية العقلية، وهما: نظرية تقرير المصير الذاتي، ونظرية ادوارد دي بونو؛ حيث ترى نظرية تقرير المصير أن العديد من السلوكات ليست مدفوعة بحاجات أساسية، أو بسبب الغريزة، بل يتم ذلك بسبب المتعة. ولتفسير هذه الظاهرة طور ديسي وريان (Deci & Ryan, 1985) نظرية تقرير المصير الذاتي (Self-Determination Theory). وتفترض هذه النظرية أن كل شخص لديه ميل طبيعي لتطوير إحساسه الذاتي، وأن الأفراد متحمسون للاندماج والتكامل مع هويتهم الذاتية،

وبيئتهم، التي يعيشون بها، ويتفاعلون معها، وهذا يعني أن لديهم تنظيماً داخلياً، وسيطرة على حياتهم، وأيضا فيما يتعلق بالآخرين، والاندماج معهم في حياة واحدة (Dci & Ryan, 1985). ووفقا لهذه النظرية فإنه توجد ثلاث حاجات أساسية نفسية إنسانية أساسية وهي: الاستقلال، والكفاءة، الارتباط (Deci & Ryan, 2002) . فالاستقلال هو إدراك الفرد أن أسباب سلوكه داخلية؛ فالفرد يدرك أنه مستقل بشكل أكبر عندما يدرك أن سبب الضبط لديه داخلي (Deci & Ryan, 2000)، فالأفراد بحاجة للشعور بأن القرارات التي يتم اتخاذها بحياتهم خاصة بهم، وليست خارج سيطرتهم. أما الكفاءة فتشير إلى شعور الفرد بأنه قادر على النجاح (Harter, 1983).

أما النظرية الأخرى التي تناولت الدافعية العقلية؛ فهي نظرية إدوارد دي بونو، حيث ينظر إلى الدافعية العقلية على أنها الجهد المستمر، الذي يبذله الفرد، كما أنها فكرة قد تراود الفرد في لحظة تبصّر، والأفكار الناتجة عن الدافعية العقلية يمكن أن نتوصل اليها عن طريق تحسين الطرق المتبعة في الحصول على الأفكار، وإزالة العوائق التي تقف حائلا أمام حصولنا على هذه الأفكار. كما تساعد هذه النظرية الأفراد على التفكير الإبداعي، من حيث النظر للمشكلة من زوايا مختلفة، ويتخذ وسيلة لتخطيط عمليات التفكير بطريقة منفصلة، ومتماسكة، مما يساعد على تحديد مسار خطي للتفكير (دي بونو، ٢٠١٠).

العوامل الخمسة الكبرى

الشخصية هي نمط سلوكي مركب ثابت نسبيا يميز الفرد عن غيره (عبد الخالق، ١٩٩٤)، وقد أدرك علماء النفس الحاجة إلى نموذج وصفي يشكل الأبعاد الأساسية لهذه الشخصية؛ حيث أنشأ ألبورت وأدبرت أول قائمة شاملة من الخصائص والصفات المتعلقة بالشخصية، ولاحقا في عام ١٩٤٠ طور كاتل قائمة البورت وأدبرت وتوصل لنموذج من ١٦ عاملاً (Taymu r& Turkcapar, 2012). فيما توصل باحثون آخرون إلى أدلة تشير إلى وجود خمسة أبعاد للشخصية، باستخدام بيانات شخصية مختلفة (Mc Care & Jhon, 1992) . وهذا النموذج الذي سمي بنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، يمثل تنظيماً هرمياً من السمات الشخصية على أساس أبعاد: الانبساط، والقبول، ويقظة الضمير، والعصابية، والانفتاح على الخبرة (Bozango & Sapanci, 2015).

إذ يتميز الأفراد في بعد الانبساطية Extraversion بالدفء، والمودة، وتوكيد الذات (Costa & McCare, 1992)، والرغبة في التفاعل مع الآخرين، وجذب انتباههم لما يقومون به (Costa, McCare & Dye, 1991)، ويمثل هذا البعد المشاعر الإيجابية،

والنزعة الاجتماعية، والحزم، والتفاؤل، والبهجة، والوضوح، والطاقة، والحماس (John & Srivatava, 1999). أما العصابية Neuroticism، فتصف الأفراد الذين يتميزون بالأفكار والمشاعر السلبية، والحزن، والقلق، والغضب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، كما يقيس هذا البعد قطبي التكيف وعدم الاتزان الانفعالي، ويشعر الأفراد ذوو الدرجة العالية من العصابية بالحزن، والغضب، والشعور بالذنب؛ بينما يمتاز الأفراد الذين سجلوا درجات منخفضة على هذا البعد بالاستقرار العاطفي، واللطف (Costa & McCare, 1992). ويتضمن الانفتاح على الخبرة Openess to Experience، الابتكار والخيالية، والثقافة العالية، والقدرات الإبداعية (Costa, McCare & Dye, 1991)، وإيلاء الاهتمام بالعالم الخارجي، والميل إلى تحقيق الأهداف، من خلال فرص جديدة، واستخدام أساليب غير تقليدية (Ryckman, 2008)، والميل للابتكار، والمشاعر الحساسة، وأصالة التفكير، وتقدير الفن، والفكر، والفضول (Costa & McCare, 1992). أما المقبولية Agreeableness، فتصف الأفراد ذوي الرغبة بالتفاعل الاجتماعي، والتعاطف، والتواضع، واحترام مشاعر وعادات الآخرين (Costa et al., 1991)، والحفاظ على علاقات طيبة، ومتناغمة مع الآخرين (Hong, Paunonen, & Slade, 2008)، وبالثقة الكبيرة، والرعاية، والسخاء، واللطف، والنظرة التفاؤلية للطبيعة البشرية، والتعاطف مع الآخرين، والرغبة بمساعدة الآخرين، والتوجهات الشعبية (John &Srivatava, 1999). وأخيرا يقظة الضمير Conscientiousness؛ إذ يتميز الأفراد هنا بالمثابرة، والكفاءة، والصدق، والذكاء (Costa & McCare, 1992)، والإخلاص، والانضباط الذاتي، والسعي لتحقيق ما هو خارج التوقعات، واتباع المعايير والقواعد، والتخطيط، والتنظيم، وتحديد الأولويات والمهام (John & Srivatava, 1999)، وبالإرادة القوية، والعزم (Frank & Kim, 1998) .

ويلحظ أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يقدم وصفا شاملا، وشفافا لشخصية الإنسان، والتي أكدت مصداقيتها عبر العديد من الدراسات (Digman, 1990; Mc Care & Costa, 1996)، وبناءً على ذلك، انتشر هذا النموذج واستخدم على نطاق واسع في العديد من البحوث (Barrick & Mount, 1991).

وتنبثق أهمية العوامل الخمسة الكبرى من صلتها الوثيقة بتكيف الفرد، وصحته النفسية، وخبراته الاجتماعية، والرضا عنها، والإنجاز الأكاديمي، ودافعيته الأكاديمية؛ فقد تبين أن يقظة الضمير والمقبولية المنخفضتين تتنبآن بالجنوح والمشكلات الموجهة نحو الخارج؛ بينما ارتبطت المستويات المرتفعة من العصابية، والمستويات المنخفضة من يقظة الضمير بالمشكلات

الموجهة نحو الداخل كالقلق، والاكتئاب (Measelle, Jhon, Ablow, Cowan & Cowan, 2005)، كما أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الانبساطية، ويقظة الضمير، وذوي المستويات المنخفضة من العصابية أكثر رضا عن علاقاتهم الاجتماعية، وأقل صراعًا، وإساءة فيها، وتتنبأ الانبساطية بقوة بتحقيق مكانة اجتماعية عالية لدى كلا الجنسين؛ بينما تنبأت العصابية المرتفعة بالمكانة الاجتماعية المنخفضة لدى الذكور فقط (Anderson, John, Keltner & Kring, 2001).

وفي المجال الأكاديمي تبين أن يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة تنبّآ بالإنجاز المدرسي المقاس بالاختبارات التحصيلية في مرحلة المراهقة المبكرة (Robins, John & Caspi, 1994)؛ بينما تنبئُ يقظة الضمير بالإنجاز الأكاديمي (المعدل الفصلي) لدى الطلبة الجامعيين (Paunonen, 2003). علاوة على ذلك تبين أن دافعية الانهماك بالمهمة تُفهم بشكل جيد من خلال عاملي الانفتاح على الخبرة والانبساطية؛ بينما تفسر دافعية الإنجاز (المثابرة والمنافسة) بشكل أفضل من خلال يقظة الضمير، والعصابية والانفتاح على الخبرة. ومن جهة أخرى ارتبطت دافعية التجنب إيجابا بالعصابية، والانبساطية، وسلبا بيقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة(Komarraju & Karau, 2005) ، كما أن يقظة الضمير تلعب دوراً حاسماً في تفسير الدافعية لدى الطلبة الجامعيين؛ إذ ارتبطت إيجابا بالدافعية الأكاديمية الداخلية، والدافعية الأكاديمية الخارجية، وعكسيا بانتفاء الدافعية الخارجية، كما ارتبطت المقبولية سلبا بانتفاء الدافعية (Komarraju & Schmeck, 2009) .

ويبدو أن للعوامل الخمسة الكبرى صلة بالحاجة الى المعرفة (ميل الأفراد إلى الانشغال بالتفكير الجاد، والاستمتاع به)؛ إذ ارتبطت الحاجة إلى المعرفة إيجابا بالانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، وسلباً بالعصابية (Sadowski & Cogburn, 1997)، كما أن الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة أعلى لدى الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة إلى المعرفة، مقارنة بأولئك ذوي الحاجة المنفضة، في حين أن العصابية لدى الطلبة ذوي الحاجة المخفضة إلى المعرفة أعلى (جرادات وأبو غزال، ٢٠١٣).

باستعراض الأدب التربوي نجد العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرين وعلاقتهما بمتغيرات أخرى كل على حده، ففيما يتعلق بمتغير الدافعية العقلية، أجرى مرعي ونوفل (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن البناء العاملي للصورة الأردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية. تكونت العينة من (٤٥٠) طالبا وطالبة من تخصصات معلم الصف، ومعلم مجال لغة عربية، معلم مجال دراسات إسلامية، في كلية العلوم التربوية (الأونروا). أشارت

نتائج الدراسة إلى وجود أربعة عوامل تفسر التباين الكلي للمقياس، هي: التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين متوسطات أداء أفراد العينة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص.

وأجرى مينتزر (Mentzer, 2008) دراسة كان من بين أهدافها تحديد ما إذا كان النجاح الأكاديمي للطالب مرتبطا مع تغيرات الدافعية العقلية للطالب تجاه حل المشكلات، والتفكير الناقد من خلال دراسة تحدي التصاميم الهندسة. تكونت عينة الدراسة من (٥٣) من طلبة الصف الحادي عشر في أحدى مدارس الولايات الشمالية الغربية في أمريكا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التركيز العقلي يرتبط إيجاباً مع مستوى التحصيل في الرياضيات والعلوم، وارتباط حل المشكلات الإبداعيّ مع مستوى التحصيل في العلوم، وارتباط الدقة والصرامة العلمية إيجابا بمستوى التحصيل في العلوم، وعدم وجود ارتباط بين التوجه نحو التعلم، والتكامل مع مستوى التحصيل.

وهدفت دراسة كوكلك بوكي اوغلوك (Cokluk- Bokeoglu, 2008) ، إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى أبعاد الدافعية العقلية، ومستوى التحصيل الأكاديمي في مواضيع دراسية مختلفة، لدى عينة من (٥٧٠) طالبا وطالبة من طلبة مدارس أنقرة في تركيا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط عال موجب ودال إحصائيا بين بعد التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الأكاديمي. ووجود ارتباط سالب، ودال إحصائياً ما بين حل المشكلات الإبداعيّ، والتوجه نحو التعلم، وضعف مستوى التحصيل.

كما هدفت دراسة حموك وعلي (٢٠١٣) إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل بالعراق؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل بالعراق. أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلبة ذكورا وإناثا بمستوى عال من الدافعية العقلية، ووجود فروق دالة إحصائيا بمستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص (علمي – إنساني)، والمستوى الدراسي.

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين السرعة الإدراكية، والدافعية العقلية، أجرت كحيل (٢٠١٥) دراسة على عينة من الطلبة السوريين تكونت من (١٠٠٠) طالبا وطالبة يتوزعون إلى طلبة الصف الأول الثانوي (٦٠٠) طالبا وطالبة، وطلبة السنة الاولى بجامعة دمشق (٤٠٠) طالبا وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عال من الدافعية العقلية لدى أفراد عينة

الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية العقلية تبعا لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي.

وهدفت دراسة العسيري (٢٠١٦)، التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود وعلاقتها بالدافعية العقلية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالبا وطالبة (١٠٤ طلاب، و١١٩ طالبة) من طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى بعد التركيز العقلي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أساليب التفكير وبين أبعاد التوجه نحو التعلم، والتكامل، والحل الإبداعي.

أما الشريم (٢٠١٦) فقد أجرى دراسة بهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي والعلاقة بينهما. تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) طالبا وطالبة من طلبة تخصصات العلوم والتربية والشريعة بجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية والمعدل التراكمي، وللدافعية العقلية قدرة تنبؤية بالتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق بمستوى الدافعية العقلية تعزى للتخصص وكانت لصالح طلبة كلية العلوم، وعدم وجود فروق بمستوى الدافعية العقلية تعزى للجنس، فيما كان المستوى الكلي للدافعية العقلية لأفراد العينة مرتفعاً.

وفيما يتعلق بالعوامل الخمسة الكبرى، أجرت عبدالله (٢٠٠٨) دراسة هدفت الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحداثة لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) من طلبة جامعة بغداد. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عامل الشخصية السائد هو يقظة الضمير. أيضا أشارت نتائج الدراسة أن الذكور سجلوا مستوى أعلى بقليل من الإناث على بعد العصابية، فيما سجلت الإناث مستوى أعلى بقليل من الذكور في عامل المقبولية. أيضا سجل الطلبة أصحاب التخصصات الإنسانية مستوى أعلى بقليل من ذوي التخصصات العلمية في عاملي العصابية والمقبولية، فيا سجل الطلبة ذوو التخصصات العلمية مستوى أعلى بقليل من الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية في عامل الانبساطية.

وهدفت دراسة ملحم والأحمد (٢٠١٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية، والعوامل الخمسة الكبرى. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق من تخصصات التربية، والفنون، والتجارة، وهندسة المعلوماتية. توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال بين الشعور بالوحدة النفسية وعامل العصابية، ووجود ارتباط دال وسالب بين الشعور بالوحدة النفسية وعوامل (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة،

والمقبولة، ويقظة الضمير)، ووجود فروق بمستوى الانبساطية تبعا لمتغير التخصص كانت لصالح طلبة التجارة، ووجود فروق دالة بعامل المقبولية تبعا لمتغير التخصص كانت لصالح طلبة الهندسة المعلوماتية، وعدم وجود فروق بين العوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغير الجنس.

هدفت دراسة بقيعي (٢٠١٢) إلى الكشف عن أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية، والعلاقة بينهما. تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من طلبة بعض الجامعات الأردنية (الأردنية، الزيتونة، الاونروا). أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقبولية هو العامل السائد لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائيا في بعد العصابية تبعا لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي، ولصالح الذكور، والمعدل الأقل. كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى.

فيما هدفت دراسة الأنصاري وسليمان (٢٠١٤) التعرف إلى الفروق بين الكويتيين والمصريين وبين الجنسين في العوامل الخمسة الكبرى. تكونت عينة الدراسة من (٢١٠٩) من طلبة جامعة الكويت، و(١٨٠٦) من طلبة جامعة طنطا بمصر. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الكويتيين ذكورا سجلوا درجات أعلى في عاملي الانبساطية، ويقظة الضمير، فيما سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور في عامل العصابية، أما العينة المصرية فقد سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور في عاملي العصابية، والمقبولية.

وللتحقق من العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى طلبة الجامعات التركية، أجرى بوزجانو وسبانسي (Bozgano &Sapanci, 2015) دراسة على عينة من (٣٥٣) طالبا وطالبة (٢٣٧ طالبة، و ١١٦ طالبا) في كلية الآداب والعلوم بجامعة كيركيل التركية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد العوامل الخمسة (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والمقبولية)، وبين الدافعية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين العصابية، والدافعية، كما بينت النتائج أن عاملي العصابية، ويقظة الضمير يعملان كعاملي تنبؤ بالدافعية الأكاديمية.

وهدفت دراسة نياركوك و كوغبي و وأميساه، ونياركو وديدزو(Nayarko, Kugbey, Amissah, Nayorko & Dedzo, 2016)، إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص الشخصية والدافعية والتحصيل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) طالبا وطالبة من جامعة غانا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن يقظة الضمير هو العامل الوحيد من عوامل الشخصية المتنبيء بالتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود علاقة دالة بين الدوافع الخارجية والتحصيل الأكاديمي.

يلحظ من الدراسات السابقة أن مفهومي الدافعية العقلية، والعوامل الخمسة الكبرى حظيا باهتمام الباحثين، إذ تناولت بعض هذه الدراسات علاقة الدافعية العقلية بمتغيرات أخرى، مثل: مينتزر (Mentzer, 2008)، ودراسة كوكلك بوغي اوغلوك (Cokluk- Bokeoglu, 2008)، والعسيري (٢٠١٦)، وشريم (٢٠١٦)، كما أن بعضها أشار إلى مستوى عال من الدافعية العقلية مثل: حموك وعلي (٢٠١٣)، والعسيري (٢٠١٦)، وشريم (٢٠١٦)، فيما بعضها قاس مستوى الدافعية العقلية فقط، كدراسة حموك وعلي (٢٠١٣). كما أن بعضها تناول العوامل الخمسة الكبرى مع متغيرات أخرى، كدراسة بقيعي (٢٠١٢)، وملحم والأحمد (٢٠١٠)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٨). بعضها توصل إلى أن عامل الضمير هو السائد (عبدالله، ٢٠٠٨)، وبعضها المقبوليه هو السائد (بقيعي، ٢٠١٢). ما يلحظ أن جميعها تناولت فئة الطلبة الجامعيين، مما يؤكد أهمية المرحلة الجامعية في صقل وتنمية الشخصية الإنسانية. وما يميز هذه الدراسة أنها ربطت بين هذين المتغيرين مع بعضهما بعضًا؛ لاعتقاد الباحثين بوجود علاقة منطقية تربط بينهما، مما يستدعي الكشف عن هذه العلاقة؛ وذلك لمزيد من الفهم لهذه المتغيرات المهمة. إذ تبين من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق وجود صلة وثيقة بين العوامل الخمسة الكبرى، وبعض أشكال الدافعية الداخلية، والخارجية، وتوجهات الاهداف، والحاجة إلى المعرفة، ودافعية الإنجاز، إلا أنها لم تتناول الدافعية العقلية(Bozgano &Sapanci, 2015; Nayarko, Kugbey, Amissah, Nayorko & Dedzo, 2016).

وعليه تظهر الحاجة الماسة لإجراء دراسة تبحث العلاقة المباشرة بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية التعرف على:

- العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى.
- مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك.
- عامل الشخصية الأوسع انتشارا لدى طلبة جامعة اليرموك.
- الفروق في مستوى الدافعية العقلية، والعوامل الخمسة الكبرى، وفقا للجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص لدى طلبة جامعة اليرموك.

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثين على الأدب التربوي الذي يتعلق بموضوع الدافعية العقلية، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأهميتهما؛ حيث لاحظ الباحثون اختلافا في الدافعية عند الطلبة وتنوعها من مستوى لآخر، وتبايناً لدى الطلبة في عوامل شخصياتهم، وانعكاس ذلك على طبيعة تعاملهم مع بعضهم وعلى مستوى الدافعية لديهم، كما لفت انتباه الباحثين وجود دراسات عديدة تناولت الدافعية مع العوامل الخمسة الكبرى، فيما لا يوجد دراسات تناولت الدافعية العقلية مع العوامل الخمسة الكبرى سواء أكانت عربية أم أجنبية، وذلك حسب حدود اطلاع الباحثين. وانطلاقاً من هذا تبلورت مشكلة الدراسة بإحساس الباحثين بضرورة الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وعليه حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة اليرموك؟

٢- ما مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

٣- ما العامل الأكثر انتشارا من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية العقلية وأبعادها تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص؟

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص؟

محددات الدراسة

- اقتصرت عينة الدراسة على طلبة جامعة اليرموك الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة للفصل الصيفي للعام ٢٠١٦-٢٠١٧- ، وبناءً على ذلك تتحدد النتائج بخصائص العينة.
- اقتصر تعميم نتائج الدراسة على طبيعة الأدوات والمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات الأولى- في حدود اطلاع الباحثين- التي تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى؛ حيث يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة المتغيرات، وأهميتها في حياة الطلبة الأكاديمية. علاوة على ذلك سيساهم الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في إمكانية التنبؤ بأحد المتغيرين بمعرفتنا للمتغير الآخر.

الأهمية التطبيقية

تبدو الأهمية التطبيقية في انعكاس نتائج الدراسة في الميدان التربوي والمعرفي، والتي يمكن أن تسهم في تصميم برامج تدريبية لتنمية الدافعية العقلية التي تؤدي إلى مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي، وقد تلفت الدراسة الحالية أنظار المهتمين والقائمين على هذه العملية التعليمية من آباء، ومعلمين، ومرشدين تربويين، ومصممي المناهج في تفعيل دور الدافعية العقلية، وتحسين مستواها لدى الطلبة، بتوفير بيئة أسرية ومدرسية إيجابية ومناسبة، وتصميم برامج تدريبية، مما يؤدي إلى مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي. كما يمكن أن تساهم في تعريف الاستاذ الجامعي بالسمات الشخصية للطلبة ذوي الدافعية العقلية؛ مما قد يترتب على هذه المعرفة من توفير بيئة صفية مناسبة تأخذ باعتبارها سمات الطلبة؛ مما يكفل نجاح العملية التعليمية وسيرها على أفضل وجه ممكن، كما أن معرفة المرشد النفسي لدور جنس الطالب وتخصصه وستوى تحصيله في كل من الدافعية العقلية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يساعده في تحديد حاجاتهم الإرشادية لهم، والتي وفقا لها يتم تطوير البرامج الإرشادية المناسبة.

مصطلحات الدراسة

الدافعية العقلية: هي رغبة الفرد ونزعته نحو استخدام قدراته بالتفكير، وقابليته الإبداعية (Giancarlo, Blohm & Urdan 2004). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

العوامل الخمسة الكبرى بالشخصية وتشير إلى خمس سمات للشخصية هي: الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، والعصابية (John et al., 2008) ،

الانبساطية: تركز على قوة وكمية العلاقة، والتفاعلات الشخصية، والمحافظة الاجتماعية والسيطرة (كاظم، ٢٠٠٢).

المقبولية (الطيبة): تتمثل بالثقة والايثار، وقمع مشاعر العدوان، والتواضع، والاعتدال بالرأي والتعاطف مع الآخرين (الانصاري، ١٩٩٧).

الانفتاح على الخبرة (الصفاوة): تتمثل بالتركيز على القيم اللاتسلطية، وانفتاح على مشاعر الآخرين (عبدالعال، ٢٠٠٦).

يقظة الضمير: تتمثل بالكفاءة، والتصرف الحكيم، والكفاح، وضبط الذات، والروية (الانصاري، ١٩٩٩٧).

العصابية: تتمثل بعدم التوافق، وسلوكات انفعالية سلبية، مثل القلق والاكتئاب (عبدالعال، ٢٠٠٦). أما إجرائيا؛ فيمكن تعريف العوامل الخمسة الكبرى بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على كل بعد من الأبعاد الخمسة السابقة وفق المقياس المستخدم.

منهج الدراسة واجراءاتها

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد اعتمدت البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق الاستبانة التي صممت لأغراض هذه الدراسة، ومن ثم أُجري التحليل الإحصائي المناسب.

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك والمسجلين خلال الفصل الدراسي الصيفي للعام ٢٠١٦/٢٠١٧ وبلغ عددهم(٢٨٥٢٦) طالبا وطالبة- حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل- وتم اختيار (٣٠٨) طالبا وطالبة، منهم (٧٦) طالبا و (٢٣٢) طالبة، بالطريقة المتيسرة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (ن=٣٠٨)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٧٦	٢٤,٧٪
	إناث	٢٣٢	٧٥,٣٪
التخصص	علمية	١٤٢	٤٦,١٪
	انسانية	١٦٦	٥٣,٩٪
مستوى التحصيل	ممتاز	٤٣	١٤٪
	جيد جدا	١١١	٣٦٪
	جيد	٥٧	١٨,٥٪
	مقبول	٩٧	٣١,٥٪

أداتا الدراسة

مقياس الدافعية العقلية

استخدم في هذه الدراسة مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية الذي قام بتطويره مرعي ونوفل (٢٠٠٨) للبيئة الأردنية؛ حيث قاما بعرضه على متخصصين باللغة الانجليزية للتأكد من الترجمة.

صدق المقياس

تحقق مرعي ونوفل من صدق المقياس من خلال عرضه على عشرة محكين متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وتم إجراء بعض التعديلات حسب ملاحظات المحكمين، ثم أجري التحليل العاملي للمقياس الذي أسفر عن أربعة عوامل أصلية، وأصبح المقياس يتكون من (٦٥) فقرة، بعد أن كان يتكون من (٧٢) فقرة.

وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحثون من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على عشرة محكمين في تخصص علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، في جامعة اليرموك، وقد كانت ملاحظاتهم على المقياس مرتكزة على حذف فقرات وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعا، حيث أصبح المقياس يتكون من (٣٥) فقرة، موزعة على اربعة أبعاد هي: التوجه نحو التعلم (٩) فقرات، وحل المشكلات إبداعيا (١٤) فقرة، والتكامل (٧) فقرات، والتركيز العقلي (٥) فقرات.

ولمزيد من التثبت من ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية، جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الأداة الكلية وكل بعد من أبعادها، وبين كل بعد والأبعاد الأخرى، وذلك من خلال تطبيق المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، والجدول (٢) يبين قيم معاملات ارتباط المجالات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لمقياس الدافعية العقلية

البعد	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعيا	التكامل	التركيز العقلي
التوجه نحو التعلم	--	٠,٦٧٦*	٠,٧٩٩*	٠,٤٨٩*
حل المشكلات إبداعيًّا		---	٠,٣٧٠*	٠,٤٢٥*
التكامل			-	٠,٣٥٤*
التركيز العقلي				--
الكلي	٠,٩٣٥*	٠,٨٤٤*	٠,٧٤٨*	٠,٦٣١*

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الأبعاد ومع المقياس الكلي حيث كانت كما يلي:

لبعد التوجه نحو التعلم تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (٠,٣٩٤ - ٠,٧٧) ومع المقياس الكلي ما بين (٠,٤٨٦ - ٠,٧١٨). ولبعد حل المشكلات إبداعيا تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد ما بين (٠,٤١٣ - ٠,٧٣٢) ومع المقياس الكلي ما بين (٠,٤٦٧-٠,٧١١). ولبعد التكامل تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد ما بين (٠,٤٢٨-٠,٧٤٥)، ومع المقياس الكلي تراوحت ما بين (٠,٤٥٧-٠,٧١٨). ولبعد التركيز العقلي تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد ما بين (٠,٤٩٤-٠,٧٤٨)، ومع المقياس الكلي ما بين (٠,٣٤٨-٠,٥٩٥).

ثبات المقياس: استخرج مرعي ونوفل (٢٠٠٨) معامل الثبات للمقياس المعرب وأبعاده باستخدام كرونباخ الفا؛ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (٠,٩٢) وللأبعاد تراوحت ما بين (٠,٧٤-٠,٩١).

وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحثون من ثبات الاتساق الداخلي أيضا؛ وذلك من خلال تطبيق المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة. وقد تراوحت القيم للمجالات ما بين (٠,٥٥٨-٠,٧٢٧)، أما للمقياس الكلي فكانت (٠,٨٥)، والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يتيح استخدامه في الدراسة الحالية، وتظهر هذه القيم في الجدول (٣).

جدول (٣)
قيم ثبات الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الدافعية العقلية

البعد	ثبات الاتساق الداخلي مرعي ونوفل (٢٠٠٨)	ثبات الاتساق الداخلي في الدراسة الحالية
التوجه نحو التعلم	٠,٧٧	٠,٧٠٨
حل المشكلات إبداعيًّا	٠,٧٨	٠,٧٢٧
التكامل المعرفي	٠,٧٤	٠,٥٥٨
التركيز العقلي	٠,٩١	٠,٦٥٩
الكلي	٠,٩٢	٠,٨٥٠

تصحيح المقياس:

وللإجابة عن المقياس تم استخدام أسلوب «ليكرت» خماسي التدريج (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما) بحيث تعطى هذه التقديرات الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)

في حالة الفقرات الموجبة، وعكسها في حالة الفقرات السالبة، ولتحديد مستويات استجابات الطلاب على مقياس الدافعية العقلية، فقد اعتمد تصنيف المتوسطات الحسابية (المتوسط الحسابي الموزون، مجموع الاستجابات مقسوما على عدد الفقرات مقسوما على عدد أفراد العينة) سواء على مستوى المجالات، أم على مستوى الأداة ككل، ولتحديد مستويات الإجابة تم اعتماد معيار وفقاً للمعادلة التالية: الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل/ عدد المستويات (٥-١)/٣، حيث يصبح المدى الأول من ١- أقّل من ٢,٣٣، وبمستوى منخفض، والمدى الثاني من ٢,٣٣- أقّل من ٣,٦٧، وبمستوى متوسط، والمدى الثالث من ٣,٦٧ فأعلى، وبمستوى مرتفع).

مقياس العوامل الخمسة الكبرى

وللكشف عن عوامل الشخصية فقد تم استخدام مقياس عوامل الشخصية الذي أعده الباحثون بالاعتماد على قائمة العوامل الخمسة الكبرى التي أعدتها Costa & McCrae، وعربها الأنصاري (١٩٩٧)، وهو مقياس يتكون من (٦٠) فقرة تقيس خمسة عوامل. قام الباحثون بعرض هذا المقياس على مختصين في علم النفس، واللغة العربية، للتحقق من مدى ملاءمة استخدامه لأغراض الدراسة، وتركزت ملاحظات المحكمين على إلغاء بعض الفقرات، وتعديل الصياغة اللغوية لبعضها الآخر، وبعد الأخذ بملاحظات المحكين استقر المقياس على (٤٣) فقرة تقيس عوامل (الانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير).

وللتحقق من صدق البناء لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الدراسة الحالية، تم تطبيقه على (٤٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون العوامل الشخصية الخمسة مع بعضها البعض كما هو مبين بالجدول (٤)

الجدول (٤)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى

البعد	الانبساطية	العصابية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الانبساطية	-	٠,٢٥٨-*	٠,٣٢٩*	٠,٢٧١*	٠,١٩٥*
العصابية		-	٠,٤٢٥-*	٠,١٨٢-*	٠,١٩٤-*
الانفتاح على الخبرة				٠,٢٤١*	٠,١٦٧*
المقبولية					٠,٤٣٣*
يقظة الضمير					

يتبين من الجدول (٤) أن هناك ارتباطاً دالاً بين جميع العوامل الخمسة الكبرى.

أما الثبات في الدراسة الحالية، فقد تحقق الباحثون من ثبات الاتساق الداخلي أيضا، وذلك من خلال تطبيق المقياس على (٤٠) طالبا وطالبة من خارج مجتمع الدراسة، وخارج عينة الدراسة. وقد كانت هذه القيم للانبساطية (٠,٧٦)، وللعصابية (٠,٨٠)، وللانفتاح على الخبرة (٠,٤٩)، وللمقبولية (٠,٧٧)، وليقظة الضمير (٠,٧٧)، التي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس:

وللإجابة عن المقياس تم استخدام أسلوب «ليكرت» خماسي التدريج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) بحيث تعطى هذه هذه التقديرات الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، وتعكس هذه الأوزان في حال الفقرات السالبة. وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى الدافعية العقلية: من (١- أقل ٢,٣٣) مستوى منخفض، ومن (٢,٣٣- أقل من ٣,٦٧) مستوى متوسط، ومن (٣,٦٧- ٥) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم التحقق من دلالات صدق الأداة وثباتها، وذلك بتوزيعها على العينة الاستطلاعية.
- تم توزيع الأداتين على الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس في مختلف كليات جامعة اليرموك ، وبلغ متوسط الفترة الزمنية التي استغرقها الطلبة في تعبئة الاستبيانات (١٥) دقيقة تقريبا.
- تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الأول، واستخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الثاني، والثالث، أما السؤال الرابع؛ فتم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-Way Anova) ، وتحليل التباين المتعدد (3 Way Manova)؛ بينما استخدم (3 Way Manova) للإجابة عن السؤال الخامس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

نص هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية بمجالاتها والعوامل الخمسة الكبرى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام قيم معاملات بيرسون بين مقياس الدافعية العقلية بمجالاتها، والعوامل الخمسة الكبرى، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى

المتغير	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	المقبولية	العصابية
الدافعية	٠,٣٤٦*	٠,٣٥٨*	٠,٢٢١*	٠١٦٣*	-٠,١٦٤*
حل المشلات إبداعيا	٠,٣٦٨*	٠,٣٢٤*	٠,٢٣٢*	٠,٠,٢١٩*	-٠,٢٠٩*
التوجه نحو التعلم	٠,٣٣٤*	٠,٣١٥*	٠,١٦٥*	٠,١٦١*	-٠,٢٤٣*
التكامل	٠,٢٨٠*	٠,٣٢٤	٠,١٥٨*	٠,٢٠٦*	-٠,٣١٠*
التركيز العقلي	٠,٢٣٢*	٠,٤٧٧*	٠,٠٦٠*	٠,١٧٥*	-٠,٣٧١*

يتضح من الجدول (٥) أن هناك ارتباطاً ايجابياً دال إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى (الانبساطية، والانفتاح نحو الخبرة، ويقظة الضمير، والمقبولية) والدافعية العقلية بمجالاتها، باستثناء بعد العصابية؛ حيث كان الارتباط سالبا، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن عوامل الشخصية تلعب دورا مهما في الدافعية العقلية، فعامل الانبساطية مثلا، نجد الفرد يتميز بالمشاركة الاجتماعية، والاهتمام بالآخرين، والتحدث معهم، والشعور بالسعادة، والتفاؤل كل ذلك يدفعه ويساعده على التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات، والتكامل والتركيز العقلي، أيضا يقظة الضمير؛ حيث يتميز الفرد بالكفاءة، والثبات، والمسؤولية، والحكمة، والتصرف وفقاً القيم الأخلاقية؛ كل ذلك يساعده على أن يمتلك مستوى من الدافعية العقلية. أيضا عاملي الانفتاح على الخبرة والمقبولية، حيث يتميز الفرد بالثقة بالنفس، ومساعدة الآخرين، وحب الاستطلاع، والابتكار، وبالمشاعر الانفعالية الإيجابية مع الآخرين؛ كل ذلك ينعكس إيجابا على مستوى الدافعية العقلية. أما بالنسبة لعامل العصابية، فيرى الباحثون أن ارتباط هذا العامل سلبا بالدافعية العقلية منطقي وطبيعي، نظرا للصفات التي يتميز بها أصحاب هذا العامل، حيث القلق، والتوتر، والاكتئاب، والعزلة، والعدوانية، وضعف الشعور بالثقة؛ وعليه يمكن القول إنّ هذه الصفات تضعف من قدرة الطالب على حل المشكلات، أو التكامل، أو التركيز العقلي، وينصرف عن التوجه نحو التعلم.

نتائج السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: ما مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية العقلية الكلي وأبعادها الفرعية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	التوجه نحو التعلم	٤,٠٥	٠,٣٩٢	مرتفع
٢	التركيز العقلي	٣,٧٨	٠,٦١٥	مرتفع
٣	حل المشكلات إبداعيا	٣,٧٠	٠,٥٠٥	مرتفع
٤	التكامل	٣,٢٨	٠,٥٦٨	متوسط
	الكلي	٣,٧٥	٠,٣٨٣	مرتفع

يتبين من الجدول (٥) أن مستوى الدافعية العقلية لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، وبانحراف معياري مقداره(٠,٣٨) ، كما يتبين أن مستوى أداء أفراد على العينة على مجالات مقياس الدافعية كان مرتفعا باستثناء بعد التكامل حيث كان متوسطا، وكانت المجالات مرتبة تنازليا كالتالي (التوجه نحو التعلم بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، ثم التركيز العقلي بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، ثم حل المشكلات إبداعيا بموسط حسابي (٣,٧٠)، وأخيرا التكامل بمتوسط حسابي (٣,٢٨).

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الطلبة الجامعيين يشعرون أنهم مطالبون بتحقيق أهداف معينة سواء أكانت أهدافا شخصية، أم أهدافاً أسرية؛ ولذلك فإنهم أمام تحدّ حقيقي، لتحقيق الأهداف وتجاوز العراقيل، والصعاب التي من الممكن أن تنتظرهم، وبالتالي فإنهم أكثر تركيزا، ودافعية نحو التعلم، وقدرة على حل المشكلات إبداعيا. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه كحيل (٢٠١٥) من أن الذكور والاناث بدأوا في السنوات الأخيرة بالتركيز على الدراسة والنظر إلى العملية التعليمية باعتبارها فرصة لا بد من اقتناصها على نحو مناسب لتحقيق أحلامهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه حموك وعلي (٢٠١٣)، من أن الدافعية العقلية تمثل نزعة الفرد إلى المشاركة المعرفية في عملية التعلم، بانتباه وبذهن متفتح، ورغبة باكتساب المعلومات، والإتقان، والالتزام، والرغبة بالاستكشاف، كما أنها (أي الدافعية العقلية) حالة عامة موجودة لدى كل الأفراد، وهي بحاجة لما يثيرها من ظروف بيئية، والجامعات

هي من أفضل من يثير ويهيء مثل هذه الظروف التي تدفع إلى ما يسمى بالدافعية العقلية. وبالنظر إلى أبعاد الدافعية العقلية فيمكن تفسير حصول بعد التوجه نحو التعلم بالمقدمة، في ضوء أن الطلبة في الجامعة يكونون مدفوعين لزيادة معارفهم، ويثمنون التعلم ويقدرونه، إذ أن هدف الطالب الأول في الجامعة هو التعلم، وبالتالي فإنهم يبذلون جهودا مضاعفة مما يجعلهم يتفوقون في هذا البعد. أما بعد التكامل فقد كان هو الوحيد من بين الدافعية العقلية الذي كان فيه أداء الطلاب متوسطا، وتفسر هذه النتيجة في ضوء خصائص وصفات هذا البعد، حيث يتطلب القدرة على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي، ويبدو أن مناهجنا سواء كانت المناهج الدراسية في المدارس أو في الجامعات لديها قصور في تنمية هذا الجانب.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مينتزر (Mentzer, 2008)، ودراسة شريم (٢٠١٦) ودراسة حموك وعلي (٢٠١٣) ودراسة كحيل (٢٠١٥) حيث أشارت جميعها إلى وجود مستوى عال من الدافعية العقلية لدى أفراد العينات التي درسوها.

نتائج السؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: ما العامل الأكثر شيوعا من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عوامل الشخصية ، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عوامل الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك للمجالات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يقظة الضمير	٤,٣٠	٠,٤٧٧	مرتفع
٢	المقبولية	٤,١٥	٠,٣٨٦	مرتفع
٣	الانبساطية	٣,٧٧	٠,٥٩٤	مرتفع
٤	الانفتاح على الخبرة	٣,٦٣	٠,٥٣٥	متوسط
٥	العصابية	٢,٨١	٠,٦٩٨	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن عامل يقظة الضمير هو الأوسع انشارا بين طلبة الجامعة، ويرى الباحثون أن هذا مؤشر إيجابي على أن الطلبة يتحلون بمستوى طيب من الوعي والصحة النفسية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ديننا الحنيف وقيمنا جميعها تدعو إلى الالتزام بالواجبات، والتقيد بالقيم الأخلاقية، التصرف بحكمة، وعدم الظلم وهذه بالضبط

ما يميز ذوي يقظة الضمير. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يراه صالح والطارق (١٩٩٨) من أن طلبة الجامعة بشكل عام يتميزون بقدرتهم على وضع الأهداف، وبذل الجهد لتحقيقها، كما أنهم يتميزون بوجود الرغبة لديهم في الإنجاز، والعمل، والميل إلى بناء علاقات مع الآخرين. كما أشارت عبادو (٢٠١٣) أن تفوق هذا العامل يكمن في ضوء السمات الفرعية، التي يتميز بها، التي تعكس القدرة على التدعيم الذاتي لإنجاز الأعمال، والكفاءة، والالتزام بالواجبات، والقدرة على تحمل المسؤولية، والالتزام، والطموح. أما أقل عامل انتشارا، فكان عامل العصابية، ويمكن تفسير ذلك؛ أن الطلبة بشكل عام عندما يصلون إلى هذا المستوى من مراحل الدراسة، تميل شخصياتهم إلى نوع من الاستقرار النسبي، ويندفعون للحياة بشي من الأمل، والسعادة، والطموح في تحقيق غد أفضل؛ وبذلك تنخفض لديهم مستويات العصابية. كما يمكن تفسيره في ضوء أن العصابية يقابل عامل الاستقرار الانفعالي مع سوء التوافق، وتسمى أيضاً الوجدانية السلبية (سليم، ١٩٩٩). ويبدو أن طلبة الجامعة في هذه المرحلة لديهم القدرة على الوصول إلى مرحلة الاستقرار الانفعالي، وبالتالي انخفض لديهم مستوى العصابية. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبدالله، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن عامل الشخصية السائد هو عامل يقظة الضمير لدى طلبة جامعة بغداد.

نتائج السؤال الرابع:

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية العقلية وأبعادها تعزى لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية العقلية الكلي، وأبعادها الفرعية، وفقا لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص، كما هو مبين في الجدول (٨).

الجدول (٨)
الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية العقلية الكلي، وأبعادها الفرعية، وفقا لمتغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص

المتغير		العدد		الدافعية العقلية	حل المشكلات	التوجه نحو التعلم	التكامل	التركيز
الجنس	ذكر	٧٦	المتوسط الحسابي	٣,٧٩	٣,٧٨	٤,١١	٣,٢٤	٣,٨٠
			الانحراف المعياري	٠,٣٧٢	٠,٤٨٤	٠,٣٣٥	٠,٦١١	٠,٦١٤
	أنثى	٢٣٢	المتوسط الحسابي	٣,٧٣	٣,٦٧	٤,٠٢	٣,٣٠	٣,٧٨
			الانحراف المعياري	٠,٣٨٧	٠,٥١٠	٠,٤٠٧	٠,٥٥٣	٠,٦١٦
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٣,٧٠	٤,٠٥	٣,٢٨	٣,٧٨
			الانحراف المعياري	٠,٣٨٣	٠,٥٠٥	٠,٣٩٢	٠,٥٦٨	٠,٦١٥

تابع الجدول (٨)

المتغير		العدد		الدافعية العقلية	حل المشكلات	التوجه نحو التعلم	التكامل	التركيز
مستوى التحصيل	ممتاز	٤٣	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٣,٧٠	٤,١٠	٣,٢٣	٣,٧٢
			الانحراف المعياري	٠,٤٢٩	٠,٥٢٠	٤٠٤.	٠,٥٧٠	٠,٧٠٩
	جيد جدا	١١١	المتوسط الحسابي	٣,٧٩	٣,٨١	٤,٠٩	٣,٢٧	٣,٧٦
			الانحراف المعياري	٠,٣٣٦	٠,٤١٩	٠,٣٣٦	٠,٥٥٩	٠,٦٢٩
	جيد	٥٧	المتوسط الحسابي	٣,٨٠	٣,٦٥	٤,٠٥	٣,٤٦	٤,٠٢
			الانحراف المعياري	٠,٤٥٩	٠,٥٦٠	٠,٤٦٢	٠,٥٨٢	٠,٥٦٤
	مقبول	٩٧	المتوسط الحسابي	٣,٦٧	٣,٦٠	٣,٩٨	٣,٢١	٣,٧٠
			الانحراف المعياري	٠,٣٥٧	٠,٥٣٧	٠,٣٩٧	٠,٥٥٦	٠,٥٥٦
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٠٣,٧٠	٤,٠٥	٣,٢٨	٣,٧٨
			الانحراف المعياري	٠,٣٨٣	٠,٥٠٥	٠,٣٩٢	٠,٥٦٨	٠,٦١٥
التخصص	علمي	١٤٢	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٣,٦٩	٤,٠٦	٣,٢٦	٣,٧٥
			الانحراف المعياري	٠,٣٤٣	٠,٤٤٠	٠,٣٨٨	٠,٥٣٤	٠,٥٨٦
	انساني	١٦٦	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٣,٧٠	٤,٠٤	٣,٣٠	٣,٨١
			الانحراف المعياري	٠,٤١٦	٠,٥٥٦	٠,٣٩٦	٠,٥٩٦	٠,٦٣٩
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٥	٣,٧٠	٤,٠٥	٣,٢٨	٣,٧٨
			الانحراف المعياري	٣٨٣.	٥٠٥.	٠,٣٩٢	٠,٥٦٨	٠,٦١٥

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية العقلية، وأبعادها تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. وللكشف عن دلالة الفروق الظاهرية بأن المتوسطات الحسابية، جرى استخدام تحليل التباين الثلاثي لمقياس الدافعية العقلية الكلي، كما هو مبين في الجدول (٩).

الجدول (٩)
تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص لمقياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,١٠٨	١	٠,١٠٨	٠,٧٣١	٠,٣٩٣
مستوى التحصيل	٠,٨٠٢	٣	٠,٢٦٧	١,٨٠٥	٠,١٤٦
التخصص	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٨	٠,٩٢٨
الخطأ	٤٣,٢٣٤	٢٩٢	٠,١٤٨		

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة في مستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تشابه الظروف التي يعيشها الطلبة، سواء أكانت اجتماعية، أم اقتصادية، أم أكاديمية، فهم يعيشون في نفس المجتمع، ويتأثرون بالمؤثرات نفسها، ويدرسون المنهاج نفسه، بطرق التدريس نفسها، سواء في مرحلة المدرسة، أو المرحلة الجامعية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء الحرية الممنوحة للطلبة بصرف النظر عن الجنس، أو مستوى التحصيل، أو التخصص، فالجامعة ميدان مفتوح للجميع دون تمييز، الأمر الذي ينمي الدافعية العقلية لدى الجميع دون استثناء. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه كحيل (٢٠١٥) من أن عدم وجود فروق مستوى الدافعية العقلية تعزى للجنس، يعود إلى وجود مستوى من المساواة مابين الجنسين، في أساليب التربية التي يتعرضون لها منذ ولادتهم، هذه الأساليب التي تؤثر في تشكيل المهارات العقلية لديهم، أيضا فرص التعليم، والعمل الآن أصبحت متاحة بصورة متساوية للجنسين.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مرعي ونوفل (٢٠٠٨)، التي لم تكشف عن فروق دالة بين متوسطات أداء أفراد العينة على مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص. أيضا تتفق مع نتائج دراسة شريم (٢٠١٦) بعدم وجود فروق في الدافعية العقلية تعزى لمتغير الجنس. وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة حموك وعلي (٢٠١٣) التي لم تكشف عن فروق دالة بمستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغير التخصص. ومع نتائج دراسة كحيل (٢٠١٥) التي لم تكشف عن فروق دالة بمستوى الدافعية العقلية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. فيما تختلف مع نتائج دراسة شريم (٢٠١٦) التي أشارت إلى فروق بمستوى الدافعية العقلية تعزى للتخصص لصالح طلبة كلية العلوم. ومع نتائج دراسة حموك وعلي (٢٠١٣) التي أشارت لفروق دالة بمستوى الدافعية العقلية تعزى للجنس ولصالح الذكور.

أما بالنسبة للتحليل على مستوى المجالات فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Manova) لأثر الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص في مجالات مقياس الدافعية العقلية، كما هو مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)
تحليل التباين المتعدد (Way Manova 3) لأثر الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص في مجالات مقياس الدافعية العقلية

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج v.0.36 S.0.034	حل المشكلات إبداعيا	٠,٣٣٦	١	٠,٣٣٦	١,٣٣٥	٠,٠٣٨
	التوجه نحو التعلم	٠,٧٤٠	١	٠,٧٤٠	٤,٨١١	٠,٠٥٩
	التكامل	٠,٦١٣	١	٠,٦١٣	١,٩٥٥	٠,١٦٣
	التركيز العقلي	٠,٠٠٣	١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٩	٠,٩٢٣
مستوى التحصيل ولكس لامبدا V.0.920 S. 0.018	حل المشكلات إبداعيا	٢,١١١	٣	٠,٧٠٤	٢,٧٩٦	٠,١٢١
	التوجه نحو التعلم	٠,٣٨٤	٣	٠,١٢٩	٠,٨٣١	٠,٤٧٨
	التكامل	٢,٤٠٨	٣	٠,٨٠٣	٢,٣٦٢	٠,٠٥٥
	التركيز العقلي	٣,٣٧٥	٣	١,١٢٥	٣,٠٢٠	٠,٣٣
التخصص هوتلنج V.0.015 S 0.375	حل المشكلات إبداعيا	٠,١٤٩	١	٠,١٤٩	٠,٥٩٣	٠,٤٤٢
	التوجه نحو التعلم	٠,٠٤١	١	٠,٠٤١	٠,٢٦٦	٠,٦٠٦
	التكامل	٠,١٤٣	١	٠,١٤٣	٠,٤٥٨	٠,٤٩٩
	التركيز العقلي	١,١٠٣	١	١,١٠٣	٢,٩٦٢	٠,٠٨٦
الخطأ	حل المشكلات إبداعيا	٧٣,٥٠٧	٢٩٢	٠,٢٥٢		
	التوجه نحو التعلم	٤٤,٩٣٤	٢٩٢	٠,١٥٤		
	التكامل	٩١٤٧١	٢٩٢	٠,٣١٣		
	التركيز العقلي	١٨,٧٥٤	٢٩٢	٠,٣٧٢		

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق في مستوى أداء أفراد العينة على مجالات مقياس الدافعية العقلية تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء بعدي (حل المشكلات إبداعيا، والتركيز العقلي)؛ إذ اتضح وجود فرق دال إحصائيا، في مستوى مجال حل المشكلات إبداعيا، تعزى لمتغير الجنس، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية، تبين أن الفرق لصالح الذكور؛ حيث بلغ متوسط أداء الذكور على هذا المجال (٣,٧٨)، فيما بلغ متوسط أداء الإناث (٣,٦٧). ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن القدرة على حل المشكلات إبداعيا تتطلب مهارات معينة مثل: الجرأة، والمغامرة، والقوة، وهذه الصفات يمتلكها الذكور أكثر من الإناث اللواتي يشعرن بالخوف، والتردد، والرهبة من محاولة تحدي بعض المشكلات. أما بالنسبة للفروق في مستوى التركيز العقلي فكانت دالة على متغير مستوى التحصيل ولبيان تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفية، كما هو مبين في الجدول (١١)

الجدول (١١)
اختبار شيفية على بعد التركيز العقلي على متغير مستوى التحصيل

المستوى	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
ممتاز	-	٠,٠٢٩٠	٠,٢٨٦١	٠,٠٣٥٠
جيدجدا			٠,٢٥٧١	٠,٠٦٤٠
جيد				٠,٣٢١١*
مقبول				-

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى التركيز العقلي بين ذوي مستوى التحصيل جيد، ومستوى التحصيل مقبول، ولصالح ذوي مستوى التحصيل جيد. ويبدو أن هذه النتيجة منطقية في ضوء أن التركيز العقلي يحتاج إلى صفاء في الذهن، والتيقظ، والبعد عن الضغوطات، والقلق، والتوتر؛ فكيف لطالب مستوى تحصيله مقبول، ومهدد بالفصل، أو التحويل من التخصص، أن يكون صافي الذهن، بعيدا عن التوتر. بينما ذوو مستوى التحصيل جيد يعيشون بمنطقة أكثر أمانا، بعيدين عن الضغط، والتوتر، صحيح أنهم قريبون من مستوى المقبول، لكن ذلك يدفعهم إلى مزيد من التركيز، وتفتح الذهن؛ لئلا ينخفض مستوى تحصيلهم الأكاديمي لما دون الجيد. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة العسيري (٢٠١٦)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بمستوى بعد التركيز العقلي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات.

السؤال الخامس:

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية مستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الجنس ، ومستوى التحصيل، والتخصص؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة اليرموك، باختلاف الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص، كما هو مبين في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص

المتغير		العدد		الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	المقبولية	العصابية
الجنس	ذكر	٧٦	المتوسط الحسابي	٣,٧٩	٣,٦٢	٤,٢٠	٤,٠٦	٢,٨٠
			الانحراف المعياري	٠,٦٢٥	٠,٤٩٠	٠,٥٢٩	٠,٣٩٦	٠,٦٧٣
	أنثى	٢٣٢	المتوسط الحسابي	٣,٧٧	٣,٦٣	٤,٣٣	٤,١٧	٢,٨١
			الانحراف المعياري	٠,٥٨٤	٠,٥٥٠	٠,٤٥٧	٠,٣٧٩	٠,٧٠٧
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٧	٣,٦٣	٤,٣٠	٤,١٥	٢,٨١
			الانحراف المعياري	٠,٥٩٤	٠,٥٣٥	٠,٤٧٧	٠,٣٨٦	٠,٦٩٨
مستوى التحصيل	ممتاز	٤٣	المتوسط الحسابي	٣,٩٥	٣,٦٠	٤,٣١	٤,١٢	٢,٧٩
			الانحراف المعياري	٠,٥١٣	٠,٥٥٢	٠,٤٠٩	٠,٣٩٤	٠,٦٧٥
	جيد جدا	١١١	المتوسط الحسابي	٣,٧٣	٣,٧٩	٤,٣١	٤,١٥	٢,٧٥
			الانحراف المعياري	٠,٦٤٢	٠,٥٦٧	٠,٤٦٠	٠,٣٥٠	٠,٦٦٧
	جيد	٥٧	المتوسط الحسابي	٣,٨٢	٣,٦٢	٤,٢٩	٤,١٤	٢,٧٢
			الانحراف المعياري	٠,٥٥٨	٠,٤٣٥	٠,٥٦٠	٠,٤٤٦	٠,٦٨٦
	مقبول	٩٧	المتوسط الحسابي	٣,٧٢	٣,٤٧	٤,٢٨	٤,١٥	٢,٩٢
			الانحراف المعياري	٠,٥٨١	٠,٤٩٥	٠,٤٨٠	٠,٣٨٨	٠,٧٤٢
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٧	٣,٦٣	٤,٣٠	٤,١٥	٢,٨١
			الانحراف المعياري	٠,٥٩٤	٠,٥٣٥	٠,٤٧٧	٠,٣٨٦	٠,٦٩٨
التخصص	علمي	١٤٢	المتوسط الحسابي	٣,٧٨	٣,٦٠	٤,٢٧	٤,١٠	٢,٩١
			الانحراف المعياري	٠,٥٩٨	٠,٥٣٥	٠,٥١٦	٠,٣٧١	٠,٧٤٠
	انساني	١٦٦	المتوسط الحسابي	٣,٧٧	٣,٦٦	٤,٣٢	٤,١٨	٢,٧١
			الانحراف المعياري	٠,٥٩١	٠,٥٣٥	٠,٤٤٢	٠,٣٩٥	٠,٦٤٧
	كلي	٣٠٨	المتوسط الحسابي	٣,٧٧	٣,٦٣	٤,٣٠	٤,١٥	٢,٨١
			الانحراف المعياري	٠,٥٩٤	٠,٥٣٥	٠,٤٧٧	٠,٣٨٦	٠,٦٩٨

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص في العوامل الخمسة الكبرى، ويبين الجدول (١٣) ذلك.

الجدول (١٣)
تحليل التباين المتعدد (3 Way Manova) لأثر الجنس ومستوى التحصيل والتخصص في العوامل الخمسة الكبرى

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج V. 0.022 S. 0.383	الانبساطية	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠١٧	٠,٨٩٧
	الانفتاح على الخبرة	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٠٣١	٠,٨٦٠
	يقظة الضمير	٠,٨٢٨	١	٠,٨٢٨	٣,٦١٨	٠,٠٥٨
	المقبولية	٠,٦٠٨	١	٠,٦٠٨	٤,١٢٩	٠,٠٤٣
	العصابية	٠,٠٣١	١	٠,٠٣١	٠,٠٦٤	٠,٨٠١
مستوى التحصيل ويلكس لامبدا V. 0.888 S. 0.008	الانبساطية	٢,٠٦٨	٣	٠,٦٨٩	١,٩٦٠	٠,١٢٠
	الانفتاح على الخبرة	٥,٣٤٣	٣	١,٧٨١	٦,٥٣٠	٠,٠٠٠
	يقظة الضمير	٠,٠٥٧	٣	٠,٠١٩	٠,٠٨٣	٠,٩٦٩
	المقبولية	٠,٠٧٦	٣	٠,٠٢٥	٠,١٧٢	٠,٩١٥
	العصابية	١,٢٦٦	٣	٠,٤٢٢	٠,٨٧٨	٠,٤٥٣
التخصص V. 0.034 S. 0.123	الانبساطية	٠,١٨١	١	٠,١٨١	٠,٥١٤	٠,٤٧٤
	الانفتاح على الخبرة	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٠,٩٤٤
	يقظة الضمير	٠,٠٦٤	١	٠,٠٦٤	٠,٢٧٨	٠,٥٩٨
	المقبولية	٠,٥٠٤	١	٠,٥٠٤	٣,٤٢١	٠,٠٦٥
	العصابية	٢,٢٩٥	١	٢,٢٩٥	٤,٧٧٤	٠,٠٣٠
الخطأ	الانبساطية	١٠٦,٢١٧	٣٠٢	٠,٣٥٢		
	الانفتاح على الخبرة	٨٢,٣٦٥	٣٠٢	٠,٢٧٣		
	يقظة الضمير	٦٩,١١٤	٣٠٢	٠,٢٢٩		
	المقبولية	٤٤,٤٩٤	٣٠٢	٠,١٤٧		
	العصابية	١٤٥,١٦٧	٣٠٢	٠,٤٨١		

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى عامل المقبولية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الإناث على عامل المقبولية (٤,١٧)؛ فيما بلغ المتوسط الحسابي لأداء الذكور على نفس العامل (٤,٠٦). ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الصفات والخصائص التي تميز ذوي المقبولية متوافرة بالإناث أكثر من الذكور؛ فخصائص مثل التعاطف، والتواضع، واحترام مشاعر، وعادات الآخرين، هي صفات أكثر ما يتميز بها الإناث، خاصة مع وجود ضوابط

دينية، وأخلاقية، واجتماعية تدفع الإناث إلى أن يتفوقن على الذكور بهذا العامل. أيضا يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى عامل العصابية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية؛ حيث بلغ أداء ذوي التخصصات العلمية على عامل العصابية (٢,٩١)، فيما بلغ لذوي التخصصات الإنسانية (٢,٧١). يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المواد الدراسية في التخصصات العلمية، التي تتميز بالصعوبة، والتعقيد، والحاجة إلى بذل جهود مضاعفة من الطلاب لفهمها؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للقلق، والتوتر، والغضب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والهم، والكرب، والعصبية.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في بعد الانفتاح على الخبرة، تعزى لمتغير التحصيل، ولمعرفة توجه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفية، والجدول (١٤) يبين ذلك

الجدول (١٤)

اختبار شيفية على بعد الانفتاح على الخبرة تبعا لمتغير مستوى التحصيل

المستوى	ممتاز	جيدجدا	جيد	مقبول
ممتاز	-	٠,١٩٩٢	٠,٠٢١٦	٠,١٢١٤
جيدجدا		-	٠,١٧٧٧	٠,٣٢٠٧*
جيد			-	٠,١٤٣٠
مقبول				-

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مستوى الانفتاح على الخبرة بين ذوو مستوى التحصيل جيد جدا، ومستوى التحصيل مقبول ولصالح ذوي مستوى التحصيل جيد جدا. تفسر هذه النتيجة في ضوء انعكاس هذا المستوى من التحصيل (جيد جدا) على الطالب حيث ينعكس عليه بالشعور بالاطمئنان، والتيقظ وعدم الجمود، والقدرة على التعبير عن الانفعالات والمشاعر، وتجعله بعيدا عن الضغوطات، أو المخاوف على مستقبله الأكاديمي، فهو مقتنع ومطمئن لمستوى تحصيله وراض به وبالتالي لا يتحمل ضغوطات أكاديمية،. أما الطالب ذو مستوى التحصيل المقبول فيعيش في بيئة قلق وتوتر وخوف على المستقبل، وما يترتب على تلك المشاعر من تأثير سلبي على أداء الطالب الأكاديمي. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تراه كوستا ومكري (Costa & McCrae, 1992) من أن أصحاب هذا العامل يتميزون بدرجة من حب الاستطلاع، ويفكرون بأشياء غير مألوفة، ولديهم خبرات متنوعة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ملحم والأحمد (٢٠١٠)

التي لم تكشف عن فروق بين العوامل الخمسة الكبرى تعزى للجنس، وكذلك مع دراسة بقيعي (٢٠١٢).

التوصيات

- تصميم برامج تربوية تستهدف الارتقاء بالتركيز العقلي والحل الإبداعي للمشكلات لدى الطالبات الإناث، سيما أن نتائج الدراسة كشفت عن أن درجات الإناث على هذين البعدين أدنى مما هي لدى الذكور.
- تطوير برامج تربوية؛ وذلك للارتقاء بالدافعية العقلية بكافة أبعادها لدى الطلبة ذوي سمة العصابية، أو تصميم برامج إرشادية تستهدف خفض مستوى العصابية، وتحسين مستويات المقبولية، ويقظة الضمير.

المراجع

أحمد، زينب و محمد، بان (٢٠١٥). أثر أنموذجي الفورمات 4mat وكيس Case في الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل، (٢٢)، ٨٧-١١١.

الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧). دليل تعليمات قائمة الصفات (الصورة الكويتية). الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

الأنصاري، بدر (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدرر وسليمان، عبد ربه (٢٠١٤). نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربي، دراسة مقارنة بين المصريين والكويتيين. مجلة العوم التربوية والنفسية. ١٥(٤)، ٨٩-١٢٠.

بقيعي، نافز (٢٠١٢). أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية. مجلة جامعة الخليل للبحوث. ٧(١)، ١٠٧-١٣١.

دي بونو، إدوارد (٢٠١٠). تعليم التفكير. ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون. دمشق: دار الصفا للنشر والتوزيع.

جابر، عبد الحميد والنشوي، نورهان والسيد، منى (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية IRTZ في تنمية الدافعية العقلي لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية. (٢)، ١-٢٦.

جرادات، عبد الكريم وأبو غزال، معاويه (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا للجنس والحاجة إلى المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، ١٥(٣)، ١٢٥-١٥٢.

حموك، وليد وعلي، قيس (٢٠١٣). قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (عدد خاص بالابحاث المستلة من رسائل الماجستير لطلبة الدراسات العلي)، ٢٦٣ -٣٠٠.

دي بونز، إدوارد (٢٠١٠). التفكير الجانبي. ترجمة نايف الخواص. دمشق: منشورات الهيئة العامة السوري للكتاب.

عبادو، آمال (٢٠١٣). علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عبد الخالق، أحمد (١٩٩٤). الأبعاد الأساسية للشخصية (ط٢). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد العال، محمد (٢٠٠٦). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبر في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، (٦١)، ٢-٥٥.

عبدالله، نهله (٢٠٠٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحداثة لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١١(٤)، ١١-٤١.

العسيري، محمد (٢٠١٦). أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(٥)، ٦٣-٨٢.

سليم، أريج (١٩٩٩). اضطرابات الشخصية الحدية وفق أنموذج العوامل الخمسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

الشريم، أحمد (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية لدى عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٠(٢)، ٣٧٦-٣٨٩.

صالح، قاسم والطارق، علي (١٩٩٨). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية (أسبابها- أصنافها- قياسها- وطرائق علاجها). صنعا: مكتبة الجيل الجديد.

كاظم، علي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٣(٢)١٢-٤٠.

كحيل، ديانة (٢٠١٥). السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية - دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الاولى بمدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق.

مرعي، توفيق ونوفل، محمد (٢٠٠٨). الصورة الاردنية الأولية المعدلة لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن. مجلة جامعة دمشق، ٢٤(٢) ٢٥٧-٢٩٤.

ملحم، مازن والأحمد، أمل (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٤)، ٦٢٥-٦٦٨.

Anderson, C., John, O., Keltnre, D., & Kring, A. (2001). Who attains social status? Effects of personality and physical attractiveness in social group. *Journal of Personality and Social Psychology, 81,* 116-132.

Barrick, M., & Mount, M. (1991). The Big Five personality dimensions and job performance: Ameta-analysis. *Personnel Psychology, 44,* 1-26.

Baumeister, R., & Leary, M. (1995). The need to belong: desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. *Psychological Bulletin, 117,* 497–529.

Biber, C., Tuna, A., & Incikabi, L. (2013). An investigation of critical thinking disposition of mathematics teacher's candidates. *Educational Research, 4*(2), 109-117.

Bozango, I., &Spanci, A. (2015). The relationship between the bg five personality traits and academic motivation levels of Turkish university students, *International Journal of Human Behavior, 1*(1) 1-7.

Cacioppo, J., Petty, R. (1982)."The need for cognition". *Journal of Personality and Social Psychology*. *42*(1) 116–131. doi:10.1037/0022-3514.42.1.116.

Cokluk-Bokeoglu, O. (2008): Testing Factor Structure of California Measure of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Students and Examining Its Relation to Academic Achievement. *World Applied Science Journal, 4*(1)94-99.

Costa, P., McCrae, R., & Dye, D. (1991), Facet Scales for Agreeableness and Conscientiousness: A Revision of the NEO Personality Inventory. *Personality and Individual Differences, 12*(9) 887-898.

Costa, P., & McCrae, R. (1992).*NEO PI-R Professional Manual*. Odessa, F Psychological Assessment Resources.

Cuceloglu, D. (1994). *Iyi düşün doğru karar ver.* Istanbul: Sistem Yayıncılık

Deci, E., & Ryan, R. (1985).*Intrinsic motivation and self-determination in human behavior.* Perspectives in social psychology. New York, NY: Plenum.

Deci, E., & Ryan, R. (2002).*Handbook of self-determination research*. Rochester, NY: University of Rochester Press.

Digman, J. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology, 41*(1), 417-440.

Feingold, A. (1994). Gender differences in personality: A meta-analysis. Psychological Bulletin, 116, 429–456. doi:10.1037/0033-2909.116.3.429.

Frank, M., & kim. (1998). *Teamwork and Trait Extremes Based on the Big Five Model of Personality*. Eaom.org /Annual Meetings /spring-field /papers/ Nancy Frank

Giancarlo, C., & Facione, P., (1998).*The California Measure of Mental Motivatio*n (SM3) retrieved 11, 2002, from: http://www.insightessment.com.

Giancarlo, C., Blohm, S., & Urdan, T. (2004).Assessing Secondary Students, Disposition toward Critical Thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. *Academic Journal Education and Psychological Measurement, Santa Clara University, 64*, 347-364

Harter, S. (1983). Developmental perspectives on the self-esteem. In E.M. Hetherington (Ed.), *Handbook of child psychology, 4. Socialization, personality and social development* (4th ed., pp. 275-386).

Hong, R., Paunonen, S., & Slade, H. (2008). Big Five personality factors and the prediction of behavior: A multitrait–multimethod approach. *Personality and Individua Differences, 45*(2) 160-166.

Johnson, A. (2000). *Using creative and critical thinking skillsto enhance learning*. Boston: Allyn and Bacon.

John, P., & Srivastava, S. (1999). *The Big Five trait taxonomy: History, measurement and theoretical perspectives*. In: Pervin LA, John OP (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (2nd ed.) New York: Guilford pp.102-138.

John, P., Naumann,. P., & Soto, C. (2008). *Paradigm shift to the integrative Big Five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues*. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (3rd ed., pp. 114–158).New York, NY: Guilford Press.

Komarraju, M., & Karau, S. (2005). The relationship between the big five personality traits and academic motivation. *Personality and Individual Differences, 39*, 557-567.

Komarraju, M., & Schmeck, R. (2009). Role of the big personality traits in predicting college student's academic motivationand achievement. *Learning and Indvidual Differences, 19*, 47-52.

Kurum, E. (2007). *The effect of Motivational Factors on the Foreign Language Achievement of Students in University Education*. Mastersis Hacettepe University, Ankara.

Measelle, J., John, O., Ablow, J., Cowan, P., & Cowan, C. (2005). Can children provide coherent, stable, and valid self-report on the big five dimensions? A longitudinal study from ages 5 to 7. *Journal of Personality and Social Psychology, 89*, 90-106.

McCrae, R., & Costa, P. (1996). *Toward a new generation of personality Theories: theoretica contexts for the five-factor model, in Wiggins,* J.S.(Ed), The five-factor Model of Personality: Theoretical Perspectives, Guilford, New York,NY,. 51-87.

McCrae, R. & Costa, P. (2008). T*he Five-Factor theory of personality*. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and research (3rd ed., pp. 159–181).New York, NY: Guilford Press.

Mentzer, N. (2008): *Academic performance as a predictor of student growth in achievement and mental motivation during an engineering design challenge in engineering and technology education*. Doctor of philosophy in Education. Utah State University.

Morris, H. (1985). *Scientific creationism*. Second edition. El Cajon, Calif.:·Master'Books

Nayarko, K., Kugbey, N., Amissah, C., Nayorko, M., & Debzo, B. (2016). The tnfluence of the big five personality and motivation on academic achievement among university students in Ghana. *British Journal of Education, Society and Behavior Science 13*(2), 1-7.

Newfield, T. (1997). Fostering critical inquery in classroom. Kendai Net 4. Pane, S., Youngcourt, S., & Beaubien, J. (2007). A meta-analyti examination of the goalorientation nomological net. *Journal of Applied Psychology. 92,* 128-150.

Robins, R., John, O., & Caspi, A. (1994). *Major dimensions of personality in early adolescence: The big five and beyond*. In C. F. Halverson, J. A.Kohnstamm, & R.P. Martin (Eds). The developing structure of temperament and personality from infancy to adulthood (267-291).

Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Roberts, B., Wood, D., & Caspi, A. (2008).The development of personality traits in adulthood. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed.,pp. 375–398). New York, NY: Guilford Press.

Paunonen, S. (2003). Big five factors of personality and replicated prediction of behavior. *Journal of Personality and Social Psychology, 84,* 411-424.

Ryckman, R. (2008), *Theories of personality* (9th ed), Australia; Belmont, CA: Thomson/Wadsworth..

Sadowski, C., & Cogburn, H. (1997). Need for cognition in the big five structure. *Journal of Psychology, 131,* 307-312.

Taymur, İ., & Türkçapar, M. (2012). Personality: Definition, Classification, and Assessment. *Current Approaches in Psychiatry, 4*(2):154-177